

جامعة قطر: إطلاق أولويات بحثية استراتيجية 2025-2030 لتعزيز الابتكار ودعم التنمية المستدامة وتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030

التكنولوجيا
الرقمية



الصحة



المجتمع



استدامة
الموارد



الطاقة



تُعد جامعة قطر لإطلاق أولويات بحثية استراتيجية للفترة 2025-2030، تُجسد رؤية الجامعة الطموحة بأن تكون «مؤسسة وطنية رائدة في التميز الأكاديمي والبحثي ذات سمعة عالمية مرموقة»، وتعكس هذه الأولويات التزام الجامعة الراسخ بإنتاج المعرفة الهادفة ونشرها، واستثمارها في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

تأتي هذه الأولويات في إطار استراتيجية جامعة قطر التي تهدف إلى تعزيز دورها كمحور رئيسي في منظومة البحث العلمي الوطنية، من خلال توجيه الجهود البحثية نحو أولويات وطنية تتناغم مع أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 بأبعادها الأربعة: التنمية البشرية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية. وتتميز هذه الأولويات بتريسيخ إطار حوكمة متكامل يضمن الاستثمار الأمثل للموارد البحثية وتوجيهها نحو تحقيق أثر ملموس في مختلف القطاعات الحيوية.

اعتمدت جامعة قطر منهجية شاملة لتحديث الأولويات البحثية في الجامعة، حيث تمت مراجعة الأولويات البحثية للجامعة (2021-2025). وقد استندت هذه المنهجية إلى الاستراتيجية الوطنية الثالثة للتنمية التي تُركز على قطاعات الصحة، الطاقة، التحول الرقمي، البيئة، والتعليم. أُجريت كذلك دراسات موسعة لمواءمة الأولويات مع التوجهات البحثية العالمية استنادًا إلى مؤشرات قاعدة بيانات سكوبس 2024. كما جرى إدماج استراتيجيات الوزارات ذات الصلة ضمن الدراسة، مع التركيز على خمسة محاور استراتيجية تتناسب مع الاحتياجات

الوطنية وتحديات التنمية المستدامة وهي: الصحة والطاقة والتكنولوجيا الرقمية واستدامة الموارد والمجتمع.

تشمل ركائز الأولويات البحثية الخمس للفترة 2025-2030 ما يلي:

1. الصحة:

تتمحور جهود البحث في هذه الركيزة حول تطوير حلول مبتكرة في الطب التجديدي وأبحاث الخلايا الجذعية، الصحة

الرقمية والطب عن بُعد، والذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، إلى جانب الطب الدقيق والشخصي الذي يعتمد على الخصائص الجينية. ويشمل هذا المحور كذلك نُظم الصحة العامة وعلم الأوبئة، مع التركيز على الوقاية من الأمراض وتطوير اللقاحات. تسعى الجامعة من خلال هذه الركيزة إلى تعزيز جودة الرعاية الصحية وتحسين نتائج المرضى، مع مواجهة التحديات الأخلاقية والأمنية المرتبطة بالتقنيات الحديثة.

2. الطاقة:

تُعد الطاقة ركيزة استراتيجية لدعم التنوع الاقتصادي وتحقيق الاستدامة البيئية. وتركز الأبحاث على تعزيز استدامة إنتاج النفط والغاز وتطوير بدائلهما، الطاقة المتجددة والنظيفة، رفع كفاءة استهلاك الطاقة، وخفض الانبعاثات الكربونية. وتشمل الجهود تصميم أنظمة ذكية لإدارة الطاقة وتطوير سياسات وطنية تُعزز التحوّل نحو اقتصاد متنوع ومستدام، مع بناء قاعدة بحثية وطنية قادرة على المنافسة عالمياً.

3. التكنولوجيا الرقمية:

تلتزم الجامعة بدعم الابتكار في مجالات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، الحوسبة عالية الأداء، وتحليل البيانات الضخمة. وتهدف هذه الركيزة إلى تسريع التحوّل الرقمي في القطاعات الحكومية والصناعية، ودعم الابتكار التقني، وتطوير بنية تحتية رقمية متقدمة تحترم القيم الأخلاقية والمجتمعية، مع التركيز على تمكين الاقتصاد الرقمي وخلق فرص عمل نوعية.

4. استدامة الموارد:

تعكس هذه الركيزة التزام الجامعة بحماية البيئة وتعزيز الاقتصاد الدائري. وتشمل الأبحاث حماية التنوع البيولوجي، الأمن المائي والغذائي، تطوير البناء المستدام، وإدارة البنية التحتية

الذكية. كما تسعى إلى تطوير تقنيات زراعية مبتكرة، دعم إعادة التدوير، وتحويل النفايات إلى موارد قيّمة، بما يضمن استدامة الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية البيئية والاقتصادية المتوازنة.

5. المجتمع:

تركز هذه الركيزة على بناء مجتمع متماسك وآمن يدعم التنمية البشرية والاقتصادية. وتشمل الأبحاث تعزيز الرقمنة والشمول الرقمي، تطوير التعليم والمهارات وبناء القدرات، دعم ريادة الأعمال والتنوع الاقتصادي، ودعم دور المرأة في المجتمع، وتعزيز التماسك الأسري. كما تهتم الركيزة بقضايا الأمن القومي والسلامة العامة، وتعمل على ترسيخ الهوية الوطنية والمواطنة الفاعلة، مع تعزيز دور قطر في السلام والاستقرار الإقليمي والعالمي.

تتكامل الأولويات البحثية الاستراتيجية في جامعة قطر مع المشاريع الممولة داخلياً وخارجياً وبرامج الدراسات العليا، حيث تعمل المنح الداخلية على موازنة برامج التمويل مع الأولويات البحثية المعتمدة وفق مؤشرات أداء محددة وقابلة للقياس. وتضطلع الكليات والمراكز البحثية بدور محوري في تحقيق هذا التكامل من خلال التخطيط الاستراتيجي لتحقيق أهداف الأولويات البحثية وضمان المساهمة الفعّالة في التنمية الوطنية. كما تؤكد الجامعة على أهمية الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات الأكاديمية والصناعية محلياً ودولياً، وتشجع الأبحاث متعددة التخصصات التي تخدم أكثر من مجال بحثي نظراً لتأثيرها المتعدد والقيمة المضافة التي توفرها للمنظومة البحثية. وبهذا النهج المتكامل، تواصل الجامعة ترسيخ مكانتها كمنارة للبحث العلمي تستشرف آفاق المستقبل وتُسهم في بناء مجتمع المعرفة ودعم الطموحات الوطنية في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

